

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث ما نِمْتُ إِلَّا تَغْوِيرًا يقال غَوَّرَ القَوْمُ تَغْوِيرًا إِذَا قالوا فَكَأَنَّهُ قال ما نِمْتُ إِلَّا لَاقِيَةً قِيْلُولَةً النَّهَارِ ومن رواه تَغْوِيرًا جعله من الغِرَارِ وهو النوم القليل .

في الحديث إِنَّ فَوْماً ذَكَرُوا الْقَدَرَ فَقِيلَ لَهُمْ أَنْكُمْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَيِ الْغَوْرِ قال الحربي غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ يُعْدُّهُ . قال عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا طَنَزُكَ بِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ الْغَارُ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

في الحديث نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ قال ابن قُتَيْبَةَ معناها فيما أرى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَغْوَصُ غَوْصَةٍ فَمَا أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا . في الحديث لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُغَوِّصَةُ قالوا الْغَائِصَةُ الْحَائِصُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ زَوْجُهَا إِنَّهَا حَائِصٌ وَالْمُغَوِّصَةُ أَنْ لَا تَكُونَ حَائِصًا فَتَكْذِبُ عَلَى زَوْجِهَا وتقولُ إِنَّهَا حَائِصٌ .

في قِصَّةِ نوحٍ وَانْسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْغَوْطِ الْأَكْبَرِ الْغَوْطُ عَمَقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدِ ومنه قيل لِلْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَبِهِ سُمِّيَتِ غَوْطَةُ دِمَشْقَ . وَقالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي